

سنن البيهقي الكبرى

11231 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا يحيى بن يعلى حدثني أبي ثنا غيلان بن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال ي جاء ماعز بن مالك B إلى النبي A فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله A ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي A ارجع فاستغفر الله وتب إليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي A مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له النبي A مم أطهرك قال من الزنا فسأل النبي A أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشربت خمرًا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال النبي A أثيب أنت قال نعم فأمر به النبي A فرجم وكان الناس فيه فرقتين قائل يقول قد هلك ماعز على أسوأ عمله لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز إن جاء إلى رسول الله A فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فليثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء النبي A وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك فقال النبي A لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتها قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزدي فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتوب إلي فقال له لعلك تريد أن تردني كما رددت ماعز بن مالك فقال وما ذاك قالت أنها حبلى من الزنا قال أثيب أنت قالت نعم قال إذا لا نرجمك حتى تضعي ما في بطنك قال وكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي A فقال قد وضعت الغامدية قال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من ترضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي أرضاعه يا نبي الله فرجمها رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن يعلى بن الحارث